

تفسير السعدي

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ^ط وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا

فلم ينجع هذا الدعاء بذلك الشقي، وأجاب بجواب جاهل وقال: { أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي

يَا إِبْرَاهِيمُ } فتبجح بآلهته [التي هي] من الحجر والأصنام، ولام إبراهيم عن رغبته عنها،

وهذا من الجهل المفرط، والكفر الوخيم، يتمدح بعبادة الأوثان، ويدعو إليها. { لَئِنْ لَمْ

تَنْتَهِ } أي: عن شتم آلِهَتِي، ودعوتي إلى عبادة الله { لَأَرْجُمَنَّكَ } أي: قتلا بالحجارة {

وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا } أي: لا تكلمني زمانا طويلا